

## أثر تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة استكشافية على الشركات الصناعية في محافظة حضرموت)

د. سالم عبدالله بن كليب  
أستاذ مساعد، قسم المحاسبة  
كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الريان

### الملخص:

تستهدف الدراسة تحديد العلاقة بين تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة وتحقيق الميزة التنافسية في الشركات الصناعية في محافظة حضرموت، وذلك من خلال تخفيض التكلفة، وتحسين الجودة، وتحقيق الإبداع، ولذلك قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت محوري التكلفة المستهدفة والميزة التنافسية وتوزيعها وجمع بياناتها من (67) مفردة يمثلون مدراء عموم ونوابهم ومدراء ماليين ومحاسبين في الشركات الصناعية في محافظة حضرموت، واستخدم الباحث أدوات إحصائية علمية حديثة لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أن الشركات الصناعية في محافظة حضرموت تطبق أسلوب التكلفة المستهدفة بدرجة عالية، كما يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تحقيق الميزة التنافسية بدرجة عالية بالأبعاد التي تم دراستها في هذه الدراسة وهي: الكلفة والجودة والإبداع، وأهم التوصيات التي قدمتها الدراسة ضرورة الاهتمام برفع مستوى تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في الشركات الصناعية في محافظة حضرموت بأسلوب علمي وخطوات واضحة ومحددة على كافة الجوانب المحاسبية والإدارية فيها.

### المقدمة:

تتم منشآت الأعمال بالقضايا المتعلقة بالتكاليف التي تتحملها في سبيل ممارسة أنشطتها المختلفة، ولذلك تسعى دائماً لتحسين أنظمة التكاليف المطبقة لديها وتطويرها كون محاسبة التكاليف هي المحدد الرئيس لتكلفة السلعة المنتجة أو الخدمة المقدمة، ومن ثمَّ تساعد في تحديد الأسعار المناسبة لبيع السلعة أو تقديم الخدمة، وأيضاً تساعد محاسبة التكاليف في الرقابة على عناصر التكاليف، وتحقيق الكفاءة من خلال الاستخدام الأمثل لعوامل الإنتاج، كما تساعد في اتخاذ القرارات من خلال التقارير التي تقدمها للإدارة العليا ولمختلف المستويات الإدارية المتضمنة معلومات ملائمة لترشيد عملية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى أن محاسبة التكاليف توفر البيانات اللازمة للتخطيط، وإعداد الموازنات التخطيطية، وتقييم كفاءة الأداء في المراكز والأقسام التي تستخدم عناصر التكاليف.

